

# المغرب الدّامي

ماذا هناك في مطاوي البيد ،  
يا رمال ؟  
يا انت يا رمال !!  
أزفة تجمعت بجشدها الرجال ؟  
ام ضجة لثورة عاتية اللهب ؟  
تحركت هناك في محادر الجبال  
ومن ربي الكتيب .  
من بعدما قد اشعلتها صرخة النضال  
وصيحة السليب .  
فسار في صفوفها المهيبة الابطال  
تشدها بعزمها المهيب  
بعزمها المهيب يا رمال ..  
تندفع الابطال  
وتنزل الرجال  
الى طريق الملتقى او ساحة النضال  
لا ترهب الموت ولا ترعبها الدما  
لتحرس الحمرا  
من الغزاة الغاصبين ارضها هنا  
السالين من بيتها العز والهنا  
الزارعين في رباها الموت والفنا  
بعزمها المهيب يا رمال ..  
تندفع الابطال  
كأنها الجبال  
قوية يشد من ثباتها النضال  
حاملة راياتها الحمراء للقتال  
حمراء من دم بواديا جرى وسال  
لا ترهب الردى  
وصولة العدى  
وعاصف اللهب وهو يزحم المدى  
يزق الفضاء - يا لهول - كالمدى  
ويصلب اليدا  
ويعرق العظام حين تعرق الضلوع  
فتجمد العيون ، والعيون كالشموع  
ماذا هناك في مطاوي البيد  
يا رمال  
يا من رعيت الشمس والنجوم والجبال

وعالما سما به الخيال  
اقامه على الذرى بمهدك الابطال  
يا انت يا رمال  
ماذا هناك في مطاوي البيد والجبال ؟  
يا انت يا رمال ..  
يا وطن الاسود يا ملتحم الابطال  
ازفة تجمعت بجشدها الرجال ؟  
ام ثورة عاصفة على ذرى الجبال  
تحركت نيرانها الرهبة الظلال  
لتشعل السفوح باللهب والنضال  
وتحرق الاعداء من باتوا على التلال  
يمزقون بالرصاص اضلع الرجال  
ويخنقون بالدخان الاسود الصغار  
ويدعون انهم احرار .  
وانهم اول من سنوا الى البشر .  
انظمة الاخاء للبشر ،  
والعدل والاقرار بالحق وبالفكر .  
باريس ابناؤك مارقون !!  
قد جحدوا شرائع الايمان بالانسان ،  
والفكر  
واستعمروا الارض ويدعون  
بانهم يحرقون عالم البشر .  
باريس ابناؤك مارقون !  
تنكروا للشرعة النور  
ومزقوا العدل ويدعون  
بانهم حصن الجماهير  
باريس والجزائر الذبيحة الاوصال  
ترقد في النار وفي اللهب  
وفي حماها تزار الابطال  
وتصرخ الرجال باللغاصب السليب  
باريس ابناؤك غاصبون  
لا يفهمون الحق والمصير  
بارضنا العذراء يقتلون  
وليس يعرفون ما الضمير  
اهؤلاء هم بنو الاخاء

وامة النور بدنينا ؟  
يا عارهم فليحملوا الشقاء  
جزاء ما حمل موتانا .  
باريس لا ادري اتعلمين ؟  
ما في بلاد المغرب الدامي  
ليتك عبر البحر تشهدين  
ما تفعل النار باقوامي  
باريس لا ادري اتعلمين ؟  
ماذا بارض الشمس والرمال .  
ليتك عبر البحر تشهدين  
• ما يفعل الحديد بالرجال  
ماذا هناك في مطاوي البيد ،  
يا رمال ؟  
يا انت يا رمال ..  
يا مهد ابطال الكفاح يا حى الرجال  
اثورة عاتية دامية النضال ؟  
اضرما في المغرب الدامي بنو الابطال  
الثائرون ثورة الاسود  
على الهوان المر والقيود  
والحاكين شعبهم بالنار والحديد  
والموت والدمار  
والداخلين ارضهم ليسلبوا الديار .  
سينشر الفجر على الربى  
غدأ ضياء الصبح يا رمال .  
مكتسحاً - والنجم قد خبا -  
ظلام ليل سربل الجبال .  
فجرك يا رمال عن قريب  
سينشر الضياء في الصباح .  
وسوف يبدو الافق الرحيب  
ممانقاً له ربي البطاح .  
وسوف تمشي الشمس يا رمال  
بنورها على ذرى الجبال  
فتغسل الدم الذي استحال  
مواضعا تضحها الظلال  
غدأ بنام السفح يا رمال ..  
ويستقر الجبل المغير  
وتهجع الابطال والرجال  
ويستقل الوطن الكبير .

راضي مهدي السعيد  
بفداد - كاظية